

درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص

حروف المعاني

٦٣- النون

معانيها

عملها

الرفع

الوقاية

التوكيد

هاملة = مهملة = غير عاملة

نون التوكيد: حرف توكيد، يؤكد بها الفعل المضارع وفعل الأمر،

ولها صورتان:

الصورة الأولى: نون التوكيد الخفيفة:

وهي نون واحدة ساكنة، تلحق آخر الفعل المؤكد

• كالتي في قول عمر بن أبي ربيعة:

غَيْرَ أَنِّي فاعِلَمَنْ ذَاكَ حَقًّا لَا أَرَى النعمةَ حتَّى أراكا

• وقد وردت في القرآن الكريم:

• في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا لئن لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾

• فقوله تعالى: ﴿ لِنَسْفَعًا ﴾ أكد فيه الفعل (نسفع) بالنون الخفيفة الساكنة

• فأصبح (نسفعن) إلا أن النون زُسِمَتْ تنويئًا.

الصورة الثانية: نون التوكيد الثقيلة:

وهي نونان ساكنة ومتحركة أدغمتا في بعضهما، فأصبحتا نونًا مشددة، تلحق آخر الفعل المؤكد

• كالتي في قول أبي العتاهية:

إِنَّ مَعَ اليَوْمِ، فاعِلَمَنْ، غَدًا فأنظر بها ينقضني مجيء غده

• وقد وردت في القرآن الكريم:

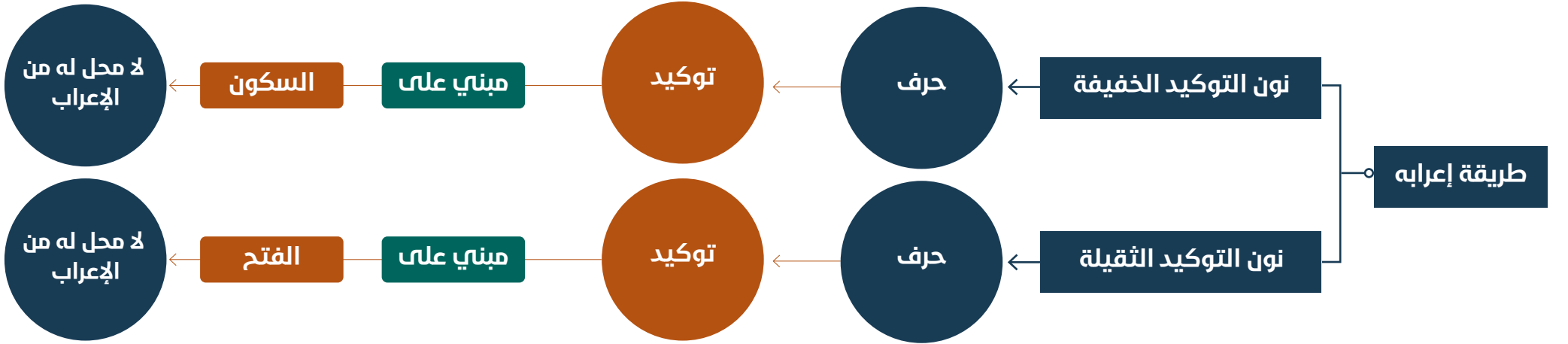
• في قول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لئن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾

• فقوله تعالى: ﴿ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ أكد فيه الفعل (أزيد) بالنون الثقيلة المشددة، فقال (أزيدن).

وقد اجتمعت النونان الخفيفة والثقيلة: في قول الله تعالى: ﴿ وَآئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَآيَكُونَا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾

تنبيه مهم:

درسنا في قسم الضمائر من الأسماء المبنية (نون النسوة)، نحو: (النسوة ذهبن، ويذهبن، ويا نسوة اذهبن) ودرسنا هنا نون التوكيد، وقلنا إنها حرف والفرق بين النونين شاسع فلا تخطئ بينهما



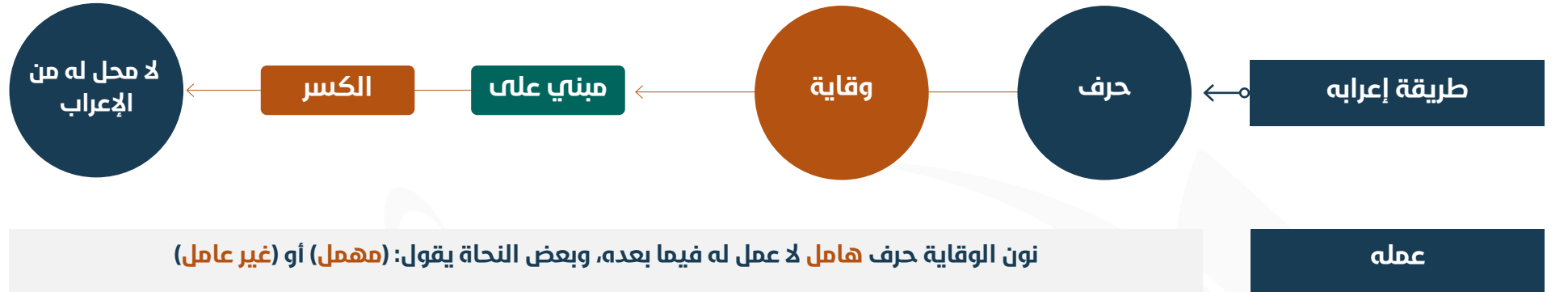
نون التوكيد حرف هامل لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)

عمله

نون الوقاية: وتسمى أيضًا (نون العماد)

وهي النون التي تدخل بين ياء المتكلم عن نفسه وبين:

- الفعل مطلقًا: نحو: (أعطني، أعطاني، يعطيني)
- بعض أسماء الأفعال: نحو: (دراكني، تراكني، عليكني)
- (إنّ) وأخواتها: (أنّ، كأنّ، لكنّ، ليتّ، لعلّ): (إنّني، أنّني، كأنّني، لكنّني، ليتّني، لعلّني)
- حرفي الجر (من، عن): (مَنّي، عنّي)



نون الرفع: وهي النون التي تزداد في آخر الأفعال الخمسة لتكون علامة على الرفع، بمنزلة الضمة في غيرها:

فالتون في نحو

- تشعران
- يشعران
- تشعرون
- يشعرون
- تشعرين

هي علامة رفع، بمنزلة الضمة من (تشعُرُ، يشعُرُ، أشعُرُ، نشعُرُ)

